

الفرحُ الرهينُ

مرحى بأمنيّتي وعشقي
والجنون
ونضارة الأحلام والوجه الندي
وأنا اليك وفيك تمضي رحلتي
نظرات عينك راودت قلبي فلم
مرت على نبضي أحاديث
الهم
والحزن بحرًا يقلسي موجه
العشق عاصفة تطير بريشة
أنا يا أميرة خافقي قد جدت من
ولكم قطعت وراء طيفك سكة
ناجيت في الليل الذجوم أبثها
وسهرت والبدر المطل على جوى
أواه من أيام عشق قد صفت
كانت ليالينا الهناء وصبحنا
ومفاتيح الصبح المعبق بالحنين
وفراشة حطت على زهر
السنين
وأنا على درب الغرام
المس
يعشق سواك .. لغير عينك لا يلين
والخفقة الوجلى يعانقها الوتين
ومتى ببحر العشق قد قرّ السفين؟!
ومتى استبد العشق تشتعل الشجون
زمن الحكايا شدني القلب الحنون
وهمست للربوات بالسر الدفين
شوقي إليك فلم تزل تبكي العيون
نسترجع الذكرى ونجتزأ الأئين
والطير يشدو حولنا أشجى اللحون
أملٌ يطلُ ببسمة بين الجفون

طاب اللقاء فلم يزل نشأته الآن طال البين والزمن
الحزن
يا طيفها هلا حملت رسالتي لتعود لي فيعاود الفرح الرهين

